

مراكزيات الإصلاح ١١ | مركبة الأخلاق في الشريعة | أحمد السيد

أحمد السيد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين امدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الحمد لله الذي له الحمد في الاولى والآخرة وله الحكم واليه المصير. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد - 00:00:00

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید حياكم الله جميعا استعينوا بالله ونستهدي به ونتوكل عليه - 00:00:19

ونستفتح هذا اللقاء الذي هو بعنوان مركبة الأخلاق في الشريعة الإسلامية يعني هذا العنوان المجمل لكن اذا فصلت في المفهوم مركبة الأخلاق ويدخل فيها طبعا البر والصلة وما يدخل بالاحسان هذا كله الان بشكل مجمل يدخل تحت كلمة واحدة وهي الأخلاق - 00:00:32

ا ويسألي ان شاء الله التفصيل في ذلك. طيب هذا اللقاء يأتي ضمن لقاءات متعلقة بـمراكزيات الاصلاح. يعني نحن في هذا الزمن تكثر اسئلة المهتمين بشأن الاسلام عن قضية الاصلاح من اين نبدأ الاصلاح؟ ما المفاهيم التي تحتاج الى اصلاح في هذه الامة - 00:00:57

ما المعاني التي تحتاج الى بناء ما مظاهر الفساد التي تحتاج الى ازالة ومن ثم استبدال. طبعا الكلام في هذه القضية كثير وتحدث عنه كثيرا في سلسلة بوصلة المصلح بعد سلسلة بوصلة المصلح - 00:01:19

بدأت في سلسلة مركبات الاصلاح اي ان هناك قضايا مجموعة من الموضوعات هذه الموضوعات من المفترض ان كل من له اهتمام بشأن اصلاح الامة الاسلامية ان يكون له عنابة بهذه الموضوعات - 00:01:34

ا ليس بالضرورة ان ينشغل فيها وحدها ولكن من المهم ان تكون من ضمن اهتماماته واه من ضمن يعني خلينا نقول نقاط تركيزه اللقاء السابق كان عن مركبة تلقى القرآن على منهاج النبوة - 00:01:49

اي ان من مركبات الاصلاح اليوم هو ان نعيid تعريف العلاقة مع القرآن الكريم وانه اذا لم تتطور وتحسن معاهدنا وحلقاتنا معاهد وحلقات تحفيظ القرآن في طبيعة العلاقة مع القرآن - 00:02:06

فنكون قد اخللنا بـمركبة اساسية من مركبات الاصلاح وبالتالي واحدة من مركبات الاصلاح باعتبار اللقاء السابق انه نعيid تلقى القرآن على منهاج النبوة. اليوم حديث عن مركبة اخرى وهي مركبة الأخلاق والبناء الأخلاقي - 00:02:24

بمعنى ان اي مصلح اليوم يجب ان يولي قضية الأخلاق آيا يعطيها اهتماما بالغا وخاصا. وسأبين ان شاء الله من خلال هذا اللقاء اليوم كيف انه قضية الأخلاق هي من مركبات الشريعة - 00:02:44

وليس امرا تكميليا يعني ليس صحيحا انه الانسان المسلم انه جيد ان يكون عنده اخلاق لكن اذا وجدنا انسان مسلم بدون اخلاق ان يكون نقص شيئا يسيرا لا قضية الأخلاق هي قضية مركبة في شريعة الاسلام وفي بناء الانسان المسلم وهي جزء اساسي من الایمان - 00:03:00

وبالتالي لا يمكن لبناء الاصلاح يسألي تربية الشباب تربية الابناء تربية الجيل ان يكون ناجحا اذا اعطي الاخلاق اهتماما هامشيا بل لا يمكن ان يتم الا اذا اعطي الاخلاق ايش - 00:03:22

تماما بالغا خاصا بان تكون مركبة. واضح الفكرة؟ طيب هذه الفكرة الان الفقرة الاولى في اللقاء هي في ذكر الدليل او الادلة على ان الاخلاق مركبة في الشريعة ومركبة في الاسلام وليس - 00:03:39

آ مجرد امر آ تكميلي طيب مم من الامور اللافتة للانتباه حقيقة في هذا المعنى هو حديث آ ابي ذر رضي الله تعالى عنه. تعرفوا قصة اسلام ابي ذر ابو ذر من اوائل من اسلم اليه كذلك؟ وله قصة في اسلامه - [00:03:57](#)

يعني هو ذهب الى مكة اول شيء لم يذهب هو بنفسه وانما ارسل اخاه انيسا قال له اذهب الى مكة فانظر الى هذا الرجل الذي يعني اه وصلنا عنه اخبار انه يتحدث عن الدين وما الى ذلك - [00:04:17](#)

طيب هذا بيصلح ولا نشيله طيب قال اذهب الى مكة فاعلم لنا علم هذا الرجل جيد اللافت للانتباه انه حين ارسل انيسا الى مكة ورجع انيسا ليخبر اخاه ابا ذر انه ما الذي رأه؟ وما الذي يأمر به هذا الرجل - [00:04:32](#)

اللافت للانتباه انه قال لابي ذر قال لقد ذهبت الى مكة وسمعت من هذا الرجل فرأيته يأمر بمكارم الاخلاق فرأيته يأمر بمكارم الاخلاق. الان انيسا يعبر عن رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. ينقلها ينقلها لأخيه. الذي استطاع ان - [00:04:54](#)

افهمه من خلال لقائه بالنبي صلى الله عليه وسلم ان هذا النبي الكريم يأمر بامر ومنها ومن اهمها ومن ابرزها ايش مكارم الاخلاق طيب حديث اخر يبين مركبة مكارم الاخلاق وما يتعلق بها في الشريعة. وايضا في بداية الاسلام لانه بداية الاسلام اهميتها ان هي كاشفة - [00:05:17](#)

الاصول آ عمرو بن عبسة رضي الله تعالى عنه كان من اوائل من اسلم ايضا. وقال اه اتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو مستخف بها وهو مستخف يعني في بداية الاسلام - [00:05:38](#)

قال اتيته وهو مستخف بمكة جرؤاء عليه قومه فاتيت اليه فقلت ما انت قال انا نبي قلت وما نبي قال ارسلني الله قلت بما ارسلك بما ارسلك لاحظوا الان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:54](#)

في بداية الاسلام يعرف برسالة الاسلام قال ارسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله لا يشرك به شيء ارسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله لا يشرك به شيء - [00:06:15](#)

لاحظ وبين اين اتت خانة صلة الارحام مع كسر الاوثان ومع التوحيد بحيث انها في في تعريف النبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة لم تكن آ يعني انه آ في هناك اصول عقدية واما الامور الاخلاقية لهذا فهي تأتي يعني في في ملفات اخرى في لا - [00:06:36](#)

هي من بداية الدين مما يؤمر به المسلم في بداية الاسلام. صلة الارحام هنا كامنوج على آ المقتضى الاخلاقي آ مما ايضا يدل على ان اخلاق مركبة في الاسلام لاحظ انا ترى في هذه الاحاديث جالس اركز على معنى - [00:07:00](#)

اللي هو ايش؟ معنى ان الناس فهموا من النبي صلى الله عليه وسلم في بداية الاسلام ان موضوع الاخلاق والصلة ومن الامور الأساسية الحديث الثالث في هذا هو قصة هرقل المعروفة في حواره مع ابي سفيان رضي الله تعالى عنه قبل اسلامه - [00:07:20](#)

الحوار عظيم وهو مسجل في صحيح البخاري وفيه كثير من الفوائد والدروس واحدة منها فيما يتعلق بموضوع اليوم. قال هرقل لابي سفيان بما يأمركم الان هذا رجل غير مسلم ما الذي خلص اليه من امر الاسلام مما تعرف به من طريق النبي صلى الله عليه وسلم بما يأمركم - [00:07:40](#)

فذكر امورا وقال منها ويأمرنا بالصلة والعفاف والصدقة ويأمرنا بالصلة والعفاف والصدقة لاحظوا الان هذه خلاصة رسالة الاسلام التي وصلت طبعا هذه منها ولم يذكر هذه فقط وانما ذكر امورا متعددة لكن هذه منها - [00:08:03](#)

هذا الان الدليل الثالث من الامور اللافتة للانتباه في قضية مركبة الاخلاق في الشريعة الاسلامية هي ان ان الاخلاق علقت باسماء عظيمة في الدين في اسماء عظيمة في الدين اسماء شرعية - [00:08:24](#)

هذا الاسماء علقت بها حسن الخلق. مثلا عن النواس بن سمعان رضي الله تعالى عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم جيد في رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم البر ايش - [00:08:41](#)

لا البر حسن الخلق طيب البر من الاسماء الشرعية الاصيلية الكبرى المركبة ام من الاسماء الشرعية يعني يعني خلنا نقول اللي هي تأتي في المقامات الاخري الثانية او الثالثة. البر من الاسماء الشرعية الكبرى - [00:09:00](#)

ايش الدليل انه البر من الاسماء الشرعية الكبرى لا ايش الدليل على ان البر من الاسماء الشرعية الكبرى احسنتم ليس البر ان تولوا

وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر انظر ما بعد البر الذي علق به اسم البر ستجد انه هو الدين كله - 00:09:20
ولكن البر ايش؟ من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في اليساء والضراء وحين الپأس اوئلک الذين صدقوا واولئک هم - 00:09:43

المتفقون. اذا البر اسم شريف في الشريعة من الاسماء الكبرى يأتي النبي صلی الله عليه وسلم فيقول البر حسن الخلق ثم تأتي في الاية نفسها هذی الاية التي آذ ذكرت التي قرأتها قبل قليل ستجد ان من الاعمال المنصوصة المتعلقة بالبر امور متعلقة بحسن الخلق - 00:10:02

الصلة صح اللي هي ايش واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين والسائلين وفي الرقاق واقام الصلاة واتوا الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا هذا من الخلق صح؟ والصابرين في اليساء والضراء وحين الپأس - 00:10:21
طيب اه من الامور التي تبين مركزية الاخلاق في الشريعة ان الله امتحن بها بعض الانبياء يعني تخيلوا نبی من الانبياء ثم يمتحنه الله بخلق معین هذا معناه ان الخلق من اولی ما يمتحن به المرء - 00:10:40

حتى الانبياء على شرفهم ومكانتهم يأتي الخلق ليسكن خاتمة اساسية من من اه موجبات مدحهم ولذلك الله سبحانه وتعالی قال عن ابراهيم عليه السلام قال ان ابراهيم لاواه حليم ها - 00:11:00
حليم وهذا الحلم هو من اساس الاخلاق الفاضلة فامتحنه الله سبحانه وتعالی بذلك. وقال عن اسماعيل انه كان صادق الوعد وهذه قضية اخلاقية. قال عنه مبشر اباه به وبشرناه بغلام - 00:11:18

حليم اليهس كذلك طيب اه من ايضا من الامور التي تبين مركزية حسن الخلق في الاسلام هو مقدار الثواب الذي علق على حسن الخلق مقدار الثواب المعلق على حسن الخلق هو - 00:11:38

اعظم بكثير مما يتصوره كثیر من الناس يعني من يتأمل في النصوص الشرعية التي ذكر الله فيها او النبي او ذکر النبي صلی الله عليه وسلم فيها ما الذي يتربت على حسن الخلق من الاجر - 00:11:57
سيدرك الانسان انه امام امر من اعظم مركزيات الشريعة لانه لا يعلق هذا الثواب العظيم الا بامر عظيم ولذلك تجد ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ما شيء ما شيء - 00:12:11

اثقل يوم القيمة من حسن الخلق من حسن خلق وروي عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم وايضا روي عن النبي صلی الله عليه وسلم انه سئل عن - 00:12:29
اعظم او عن اکثر ما يدخل الناس الجنة فقال تقوى الله وحسن خلق تقوى الله وحسن الخلق الى اخره من الاحاديث الواردة في ذلك بل انه آآ قد جاء عن النبي صلی الله عليه وسلم - 00:12:50

في سنن ابن ماجة وفي مسند الامام احمد عن اسامة بن شريك رضي الله تعالى عنه قال قالوا للنبي صلی الله عليه وسلم ما افضل ما يعطى الرجل او المرء؟ ما افضل ما يعطى المرء؟ فقال - 00:13:07
خلق حسن خلق حسن طيب الان نحن فقط في النقطة الاولى في البداية التي تبين اننا نتحدث عن قضية هي من القضايا الكبرى في الاسلام عن امر من مركزيات الشريعة - 00:13:22

عن مكون اساسي من تكوين المؤمن وكل الادلة التي ذكرت هي يعني ترى تغطي بعض الجوانب في اثبات ذلك لا تزال هناك امثلة اخرى وادلة اخرى يا جماعة الخير مما يبين عظم وقيمة هذا المعنى - 00:13:44
ان النبي صلی الله عليه وسلم ذكر في بعض احاديشه الصحيحه نفي الایمان يعني نفي الایمان عن بعض من نقص في بعض المكونات الخلقيه التي جاءت بها الشريعة ولذلك نجد ان النبي صلی الله عليه وسلم ثبت عنه في الصحيح انه قال والله لا يؤمن - 00:14:02
والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله؟ يعني لاحظوا كيف انه النبي صلی الله عليه وسلم يؤکد على هذا المعنى الذي فيه نفي الایمان عن شخص - 00:14:23

قالوا ومن يا رسول الله؟ قال الذي لا يأمن جاره او جاره بوانقه آلا لا يأمن بوانقه. هذا الجار لا يأمن بوانق اي شرور وادى جاره. جاره آآ طيب هذا الان داخل تحت اي باب - [00:14:35](#)

داخل تحت باب الاخلاق اليش كذلك؟ يعني من جهة الذي يأمن جاره بوانقه هو صاحب الخلق الحسن. والذي لا يأمن جاره بوانقه وصاحب الخلق السيء لاحظوا القضية متعلق بها اسم الایمان يعني ينفي النبي صلى الله عليه وسلم الایمان عن من لا يأمن - [00:14:58](#)

بوانقه طب هذا الایمان ينفي لاي شيء. الایمان لا ينفي لاي شيء. ينفي لامور عظيمة من امور الدين ومن امور اه الشريعة حين تنظر الى الامتداد التاريخي لعلماء المسلمين ستجد - [00:15:18](#)

انهم قد ادركوا هذا المعنى واعتنوا به كثيرا. ولذلك تجد ان المكون الالخالي يعتبر اساسيا في تكوين الانسان المسلم طالب العلم المحدث الفقيه الى اخره في ما تقرأه في سير العلماء - [00:15:35](#)

وحقيقة آآ يعني تأملت في كثير مما كتب في سير اعلام النبلاء او سير اعلام المسلمين وجدت ان المترجمين والكتاب والمؤلفين في سير العلماء والائمة يحرضون دائما على ان يبرزوا اربعة امور في الشخصية المترجم لها او المحدث عنها - [00:15:51](#) آا الامر الاول الحديث عن علمه الامر الثاني الحديث عن عبادته الامر الثالث الحديث عن اخلاقه وسلوكه الامر الرابع الحديث عن اثاره الاصلاحية والنفع وما يتعلق بالطلاب والتلاميذ وما الى ذلك - [00:16:15](#)

وهذا الامر من الامور المهمة جدا التي ينبغي الانتباها لها. يعني انت الان تترجم للامام مالك الامام ايش التعريف الاساسي بالنسبة لنا تجاه الامام مالك انه ايش؟ اول تعريف واهم تعريف - [00:16:38](#)

احد الائمة الاربعة جيد احذا ينم الاربعة طيب وبالتالي لما احنا نتكلم عن احد الائمة الاربعة الائمة الاربعة في الاساس يعني من الناحية الاختصاصية هي متعلقة بایش بالفقه اليش كذلك؟ عندنا مذاهب فقهية اربعة اليش كذلك - [00:16:54](#)

طيب انت الان تذهب الى سيرهم هؤلاء الائمة الاربعة المفترض بناء على هذا التعريف انك ستدخل الى ترجمة او الى سيرة هي كلها متعلقة بالناحية الفقهية لانك تحدث عن امام من الائمة الاربعة اللي هو له مذهب فقهى من المذاهب المسلوكة المتبعة - [00:17:13](#) على مرتاريخ المسلمين انت حين تدخل الى سيرهم افتح مثلا سير اعلام النبلاء او غيرها من الكتب التي تترجم للائمة الاربعة ستجد ان من اقل ما يتحدثون عنه في هذه السيرة هو الناحية الفقيره - [00:17:31](#)

واكثر ما يتحدثون عنه في سيرهم هو الناحية التعبدية والناحية الالخالية صح ولا اهذا يصير اعلام انه بلاء عندك سيرة الامام مالك ما ادري ستين صفحة او اكتر والشافعي مثل ذلك او اكتر وهكذا البقية - [00:17:47](#)

طيب حين تفتح او يذكر اسم الامام البخاري يذكر عندك باعتباره صاحب الصحيح المحدث الذي الف او صنف كتابا هو اهم كتاب في الاسلام بعد كتاب الله سبحانه وتعالى. اليش كذلك - [00:18:04](#)

حين تقرأ في ترجمة البخاري نعم ستجد امورا عن كتابه ستجد امورا عن اه ما يتعلق بالحديث والصنعة الحديثية. ولكن ستجد ان الحديث عن اخلاقه وادابه وسلوكه وعبادته يأخذ الحيز الالاكم - [00:18:22](#)

ما معنى ذلك ان علماء المسلمين لم يفصلوا في تكوينهم الذهني في نظرهم وتقديرهم ومعرفتهم بالاعلام بين الجانب العلمي وبين الجانب السلوكي وان الفصل بين الجانبين هو خلل كبير جدا - [00:18:38](#)

ومع الاسف الواقع الذي نعيشه اليوم في بعض مكوناته العلمية يؤدي الى هذا الفصل يعني حين يعلق التدريس والتقديم العلمي بمقدار او بقيمة الشهادة التي حصلتها الشهادة العلمية هي تتحدث عن - [00:18:59](#)

انك اجتازت المتطلبات العلمية المعرفية المتعلقة بما يعني بما تتطلبه هذه الشهادة انت الشهادة هذى تعني انك درست سنوات كذا في الجامعة ثم بعد ذلك قدمت رسالة في كذا ثم قدمت رسالة في كذا وصلي الله على نبينا محمد - [00:19:22](#)

هذى الشهادة لا علاقه لها ما القيمة الالخالية التي لديك السلوكيه التي لديك آآ نفسياتك ايمانك زهدك هذا ما له دخل جيد طيب ماشي وهذى تغطي الجانب العلمي. الاشكال حين يحصر التقديم والترميز والاهتمام بقضية الشهادة - [00:19:39](#)

آآ الذي يرجع الى سيرة او سير ائمة المسلمين سيجد ان الناحية العلمية ليست هي الوحيدة التي يتحدثون عنها في سيرهم وفي اه
قصصهم وانما يتحدثون بشكل واضح عن سلوكهم واخلاقهم اه عبادتهم - 00:20:03

بل ان الامام ابن القيم رحمة الله في منزلة الخلق في سير اعلام النبلاء يقول العبرة التالية يقول الدين كله خلق من زاد عليك في
الخلق زاد عليك في الدين - 00:20:21

من زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدنيا طيب هذا كله ايها الكرام فيما يتعلق باثبات مركبة الاخلاق في الشريعة واهميتها
وقيمتها نحن نتكلم عن مركبات الاخلاق اي بناء اليوم - 00:20:35

تربيوي او خطاب دعوي لا يعطي هذه الاخلاق القيمة التي ينبغي لها بناء على ما سبق ذكره فهو خطاب فيه نقص واسكار طبعا سأتي
بعد قليل الى ما الذي ينبغي ان يراعى في هذا الخطاب - 00:20:55

القضية الثانية حين نتكلم عن اسم عظيم شريف الذي هو حسن الخلق. ما الذي يدخل في حسن الخلق ما الذي يدخل في الاخلاق؟
مركبة الاخلاق في الشريعة. ما الذي يدخل تحت - 00:21:12

هذه المركبة وهل الاخلاق متفاوتة بمعنى انه آآ حتى احقق هذه المنزلة في الشريعة. ما الذي التزمه؟ ما الذي ينبغي ان يراعى؟ هل
مثلا آآ تغليب جانب مثلا آآ الابلاق والابتسامة المداراة فيكون الانسان بذلك قد حق حسن الخلق - 00:21:26

او لا انه حسن الخلق يتعلق بالجود والكرم والاحسان او ان مركبته اه متوجهة الى قضية العفو ويعني التسامح وعدم الغضب وما
الى ذلك. هذه قضية حقيقة مهمة وهي اه هي عموما ليست خاصة بالخلق. ارجو ان نعي هذه النقطة جيدا. اي مفهوم مركب في
الشريعة - 00:21:50

يجب ان تعي مركباته المعتبرة عنه واضح اي موضوع او اسم مركب في الشريعة يجب ان تتفق مركباته الداخلية التي تعب عنه لان
البعض احنا عندنا في مركبة المركبات عندنا نوعان من الخلل. النوع الاول من الخلل ان يمركز ما ما ليس مركب اصلا في الشريعة -
00:22:14

النوع الثاني من الخلل ايش لا لا ايش ممكن نصفها يعني لا لا هذي تمام هذا خلل اخر بس في السياق اللي انا قدمت اليه اصلا
ایوه يعني نقول - 00:22:37

ایوا ان ان يمركز ما هو مركب ولكن يفرغ من مضمونه الداخلي فتصير مركبة المركبات مركبة وهمية خليني اقول لكم مثال واضح
بالنسبة للقرآن الكريم ليس فقط من الامور المركبة القرآن الكريم هو - 00:22:58
الاصل الذي فيه الدين هو الاصل الذي فيه الدين. جيد ولكن طبيعة العلاقة مع القرآن فيها خلل في المركبات في كثير من صور
الواقع اليوم ولذلك فان مركبة القرآن و - 00:23:16

كعاده تعريف اولويته في حياتنا يكون بتلقيه على منهج النبوة بان تعاد قيمة التدبر والتفكير والاستهدا والتفقه في علمه وعمله.
هذه هي مركبة التعامل مع القرآن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. وبالتالي اذا قلنا مركبة القرآن تكون قد مركبناها واعطينا
القضايا الداخلية حقها الصحيح الذي يعبر - 00:23:33

عنها نفس الشيء الاخلاق احنا نقول مركبة الاخلاق والشريعة. طب ما المضامين الاخلاقية المعتبرة عن اصول الاخلاق هل الاخلاق لها
اصول؟ لها امور كبرى مميزة لها الجواب نعم وهذا من مما اعتبرنا به العلماء كثيرا - 00:23:59

او بعض العلماء اعطوه اهتماما بالغا وسلطوا الضوء على عنوان الاخلاق هذا العنوان الكبير ومن خلال تسلیط الضوء التقطوا من داخل
البنيان الاخلاقي مجموعة من المكونات الاخلاقية وجعلوها معتبرة عن مركبات الاخلاق واضح - 00:24:18

طيب ما هي اصول الاخلاق برأكم؟ الكبرى التي تدخل تحت او التي تجبر عن مفهوم الخلق في الاسلام تقوى الله تقوى الله باعتبار
الاطلاق العام للخلق نعم صحيح ولكن نحن لا نتحدث عن الاعتبار العام - 00:24:37

وانما نتحدث عن الاعتبار الخاص اللي هو لا الخاص اللي هو الاخلاق اللي هو ما يتعلق بالسلوك والا فان تقوى الله اه يعني اه لا شك
انه هي هي المولدة لكثير من الاخلاق الحسنة هذا لا شك. لكن احنا نتكلم عن الاخلاق - 00:24:59

باعتبارها جانبا آآ تخلقيا للنفس تسعى لأن تتخلق به وتعمل به من حيث السلوك اه خليل اعمال القلوب هذى راجعة للناحية التعبدية.

احنا نتكلم عن الناحية الاخلاقية السلوكية الصدق بر الوالدين - 00:25:15

حسن المعاملة ماني سامع الامانة كظم الغيظ كف الضرر عن الاخرين ايش لا اعطيي الخلق ايش هو بالضبط؟ الحلم صلة الرحم العفو

ترك الهوا الشجاعة والاقدام طب هل الشجاعة من الاخلاق - 00:25:39

طبعا من الاخلاق طيب صحيح طيب وايضا الصبر المروءة الانة الفتوة الحياة الورع طيب نسمع نسمع عبارة الامام ابن القيم جيد

عبارة مهمة وينبغي ان تحفظ يقول الامام ابن القيم رحمة الله تعالى - 00:26:10

حسن الخلق يقوم على اربعة اركان حسن الخلق يقوم على اربعة اركان الصبر والعفة والشجاعة والعدل الصبر والعفة والشجاعة

والعدل يقول اما الصبر فهو حامل شوفوا الان كيف ينظم الاخلاق التفصيلية ضمن هذه الاصول الكبرى - 00:26:39

قال اما الصبر فهو يحمل النفس على الاحتمال وكظم الغيظ وكف الاذى والحلم والانة والرفق كلها داخلة تحت ايش الصبر الصبر هو

الذى يحمل على الحلم وهو الذى يحمل على الرفق وهو الذى يحمل على الانة وهو الذى يحمل على كظم الغيظ وهو الذى يحمل على

كف الاذى - 00:27:10

فعادت اصول هذه الاخلاق الى ايش الصبر واما العفة فهي الحاملة على اجتناب الرذائل وعلى الحياة قال ابن القيم معلقا هنا على

الحياة قال وهو رأس كل خير وهو رأس كل خير - 00:27:31

وهي اي العفة تمنعه من الفحشاء والبخل والكذب والغيبة والنمية عفيف هذى العفة ليست فقط في الشهوات وانما عفة النفس عفة

النفس تمنع الانسان عن الغيبة وعن النمية وعن الفحشاء وعن الرذائل وعن قبائح - 00:27:51

جيد قال واما الشجاعة فهي التي تحمل الى عزة النفس وهي من مكارم الاخلاق العالية وهي التي تدفع الى ايثار معالي الاخلاق وهي

التي تدفع الى البذل والنوى والكرم لانه الكرم ترى له ارتباط بالشجاعة - 00:28:10

انه الانسان يغامر في اخراج ماله كرما وقوه نفس طبعا وابتغاء مرضاة الله سبحانه وتعالى وايضا الشجاعة لها تأثير على كظم الغيظ

وعلى الحلم قال بقوه نفسه يمسك عنانها هذا الان الخلق الكن يا احمد - 00:28:34

ثالث عيد لي ايها احمد اول شي ايش صبر والعفة والشجاعة طيب الرابع ايش هو كان العدل قالوا اما العدل فهو الذي يحمل صاحبه

على التوسط بالاخلاق بين الافرات والتفريط. لانه ما من خلق من هذى الاخلاق الا وفيها افراط - 00:28:56

وفيها تفريط. الشجاعة فيها تهور صح ولا لا؟ وفيها جبن وهكذا والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا. المتعود على العدل يستطيع

ان يتوازن ويعدل طيب ثم قال ابن القيم رحمة الله تعالى - 00:29:21

ومنشأ جميع الاخلاق السافلة على اربعة اركان على اربعة اركان الجهل والظلم والشهوة والغضب الجهل والظلم والشهوة والغضب قال

اما الجهل فيريه الحسن في صورة القبيح والقبيح في صورة الحسن - 00:29:43

واما الظلم فيحمله على وضع الشيء في غير موضعه. واما الشهوة بالله لاحظوا ايش الاخلاق الرذيلة التي تنشأ عن الشهوة الشهوة

النفسية الداخلية قال فهي تحمله على الحرص والشح والبخل وعدم العفة وعلى النهم - 00:30:10

والجشع والذل وعلى الدناءات كلها وعلى الدناءات كلها الشهوة قال واما الرابع الي هو ايش الغضب فيحمله على الكبر والحد

والحسد والعدوان والسفه لاحظوا كيف كما ذكر اصول في الاخلاق - 00:30:30

الحسنة ذكر اصولا في الاخلاق السيئة والرذائل. وبالتالي لما نتكلم عن مفهوم عظيم بالاسلام والشريعة الذي هو الخلق يجب ان

يتوجه البصر الى هذه الاصول ابن حازم رحمة الله تعالى قبل الامام ابن القيم في كتابه مداواة النفوس تناول ايضا الموضوع -

00:30:53

ولكنه اختلف معه في بعض المكونات فالامام ابن حزم يرى ان اصول الفضائل ايضا تتكون من اربعة امور. نفس العدد الذي ذكره ابن

القيم وان كان يختلف في بعض المفردات - 00:31:15

اصول الفضائل عند ابن حزم رحمة الله تعالى هي العدل والفهم والجود العدل والفهم والنجدة والجود. كم التقاءع بينه وبين

ابن القيم بثنتين تعتبر اللي هي في العدل وفي ايش - 00:31:28

النجدية هي اقرب شيء لي قضية الشجاعة. جيد قال واصول الرذائل عند ابن حزم ذكرها الجور اللي هي الظلم والجهل والجبن والشج - ثم فصل ايضا الامام ابن حزم رحمه الله تعالى في هذه الامور كذلك بين العدل ايش يؤدي والفهم يؤدي الى ماذا؟ والنجدية الى اخره -

00:31:48

جيد طيب ما الذي يفيده الان هذا الحديث عن قضية اصول الاخلاق واصول الرذائل الذي يفيده هذا؟ نحن نتكلم عن مركزيات
الاصلاح ونتكلم عن مركزيية الخلق في الشريعة وانه اذا اردنا - 00:32:12

ان تكون مصلحين اليوم فان من الموضوعات التي ينبغي العناية بها في انفسنا وفي من نربيه ونخاطبه قضية الاخلاق فائدة هذا
ال الحديث عن مركزيات الاخلاق انه هو ان هذه الاخلاق من اهم ما ينبغي ان يوجه لها الاهتمام والتركيز في السياق - 00:32:29
التربوي وفي السياق التخلقي يعني تربية الطالب على الصبر على العفة على الشجاعة وعلى العدل وكل واحد منها له وسائل عملية
في تطبيقه هناك وسائل عملية في تثبيت الصبر وفي تثبيت العفة والى اخره من الاخلاق. هذه يعني خلنا نقول من اهم القضايا آآ
المهمة - 00:32:49

طيب اه موضوع اخر اه الان كم نقطة تكلمنا عنها من بداية اللقاء النقطتين ايش كذلك؟ النقطة الاولى ايش كانت اثبات مركبة
الاخلاق في الشريعة وذكرت ادلة كثيرة جدا. النقطة الثانية ما كانت ماذا كانت - 00:33:15

اصول الاخلاق او مركزيات الاخلاق المعبرة عن هذا المفهوم العظيم الذي هو الخلق جيد الامر الثالث وهي وهو ما اهمية ما
العنایة بالجانب الخلقي كمكون من مكونات الاصلاح ما الاهمية في السياق الاصلاحي؟ ما اهمية التركيز على الجانب الخلقي؟ وما
خطورة اهمال الجانب الخلقي؟ اولا - 00:33:32

اولا مشكلاتنا اليوم مشكلاتنا اليوم ومضخات الافساد اليوم جزء كبير منها متوجه الى الناحية الاخلاقية ايش كذلك يعني اذا تكلمنا
عن الاخلاق الذي تحدث عنها قبل قليل ابن القيم وابن حزم رحمه الله تعالى ثم وجدنا مقدار الافساد الموجه على هذه الاخلاق في
الواقع - 00:34:01

نجد انا امام مساحة افساد هائلة متعلقة بهذه الاخلاق وبالتالي من من باب يعني خلنا نقول مما يزيد اهمية التركيز على هذه القضايا
اولا انها هي مركبة في الشريعة في ذاتها وثانيا ايش - 00:34:24

انها مستهدفة ومحاربة واضح الفكرة يعني مما يزيد اولوية الاهتمام بهذا الملف في الواقع هو امران. الامر الاول انه مركزي في
الشريعة الامر الثاني مقدار المعارضة والاشكال الموجود في الواقع تجاه هذا هذا الباب وهذا الملف آآ الاخلاقي. وبالتالي يعني تزداد
يزداد - 00:34:42

خلنا نقول ويتأكد الحديث عن اهمية هذه القضايا وهذه الموضوعات هذا السبب الاول. السبب الثاني الذي يجعل اهمية الحديث عن
قضية الاخلاق من الناحية الاصلاحية هو ان كثيرا من المشكلات الموجودة اليوم في الواقع الاصلاحي هي مشكلات اخلاقية -
00:35:05

في الواقع الاصلاحي اقصد في الوسط الصالح في الوسط الاسلامي في الوسط المشتغل بالدعوة والعلم واصلاح احوال المسلمين.
كثير من المشكلات الموجودة في هذا الوسط هي مشكلات اخلاقية يعني نتحدث عن التفرق - 00:35:24
وعن الاختلافات وعن تمزق الصفوف اه في نفس الوقت نتحدث عن دماء تراق وعن اعراض تنتهك وعن حرمات ايضا يعني انتهكت
ولا تزال تنتهك ثم في نفس الوقت اذا سلطنا الضوء على الوسط الذي من المفترض ان يعالج هذه القضايا سنجد ان التفرق -
00:35:45

والتمزق والتشرذم والصراعات الداخلية هي من اهم الصور المعبرة عن هذا الوسط تجاه هذه القضايا. مع وجود طبعا كل الخير
المعروف لماذا يكثر هذا التفرق وهذه النزاعات في الاوساط الصالحة - 00:36:10

هناك اسباب متعددة تكلمت عنها في المركبة الـ km من مركزيات الاصلاح لاشرت اليها بـ s في كانت وحدة من مركزيات مباشرة لا لا

صحيح هي مركبة كم كانت تاسعة المركبة التاسعة اليه كذلك - 00:36:29

اللي هي عن الائتلاف وخطورة التفرق. تحدث فيها عن هذه القضية مين مين منكم يتذكر ايض الاسباب التي ذكرتها في التفرق والاختلاف او المعالجات لمشكلة التفرق والاختلاف تبني على اصول معينة - 00:36:53

طيب آآ واحدة من هذى الاصول وواحدة من الاشكالات التي تؤدي الى خلافه اشكالية اخلاقية كلية اخلاقية متعلقة بالصبر والحلم كضم الغيظ والايثار وعدم الحسد متعلقة بسخاء النفس الرضا بان يحوز الغير - 00:37:12

اكثر مما يمكن ان تحوز وان تناول اكثر مما تناول لذلك ايها الكرام الحديث عن مركبة الاخلاق اليوم هو حديث عن حل واحدة من اخطر المشكلات الموجودة في الساحة الاسلامية - 00:37:37

لان كثيرة من صور التفرق والاشكال ليس متصلة بالناحية العلمية فقط نعم هناك خلافات تحصل بين الصالحين بين ذوي الاعمال والسبب هي امور متعلقة بنواحي علمية او بنواحي منهجية هذى تحل من الناحية العلمية لكن هناك صور من الاختلاف هي ناشئة عن الناحية الاخلاقية. حسد - 00:37:54

في حسد. الحسد هذا حذر الله سبحانه وتعالى منه وبين ان اناسا ممن حملوا العلم الذي اوقعهم في المشكلات هو الحسد والله سبحانه وتعالى بين لنا هذا في اهل الكتاب. اليه كذلك - 00:38:18

فقال بنس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيانا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده هذا هو الحسد ثم قال لنا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم - 00:38:35

البيانات ولذلك في كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لما ذكر ابن تيمية رحمة الله تعالى صور تشبه الكفار بال المسلمين قال ومن صور التشبه اي عفوا المسلمين بالكافر قال من صور التشبه التشبه بهم في الاعمال القلبية الداخلية التي من اهمها الحسد - 00:38:50

قال ويكثر هذا في طوائف من المشتغلين بالعلم والدين لذلك نحن اليوم ايها الكرام جزء من حل مشكلاتنا ليس هو في مجرد المكون العلمي او المكون المتعلق بفقه ائتلاف وما الى ذلك وانما جزء اساسي من حل مشكلاتنا هو في المكون الاخلاقي - 00:39:09

ان لا آآ يعني اعارض نعمة الله سبحانه وتعالى على غيري نحن نعمل في ساحة واحدة يوجد من من الله سبحانه وتعالى عليه وزاده في العلم والفضل. يوجد اناس الناس تقبل عليهم - 00:39:32

وفتح الله عليهم في الكتابة وفي التدريس وفي التعليم وفي الى اخره. ويوجد انسان يحفر ويحاول ويجهد في الليل والنهار ما الله فتح عليه الا في باب ولا بايين طيب ما ذنب الذي فتح الله عليه - 00:39:47

ايض ذنب اللي فتح الله عليه حتى انت تخليل مشكلتك معاهم جيد؟ يا اخي ارضي بما قسم الله سبحانه وتعالى وسع من صدرك ومن بالك واحتمل واعلم ان هذه امور متعلقة باقدار الله سبحانه وتعالى ولا تعارض نعمة الله على عباده. حقيقة يوجد لدينا - 00:40:03

انا اقول هذه هي العامة وهي الاكثر لكتها موجودة وبالتالي جزء من حل مشكلاتنا في الاوساط الاسلامية والاصلاحية هو في تعزيز المكون الاخلاقي تعزيز المكون الاخلاقي. طبعا هذا في دائرة - 00:40:23

عامة المسلمين ايضا موجود موجود بين التجار موجود في مختلف المعاملات يوجد حتى بين الاخوة والاخوات في البيت الواحد يوجد بين الطلاب في الصف المدرسي يوجد بين الى اخره. المكون الاخلاقي يا كرام هو من اعظم المكونات التي ينبغي ان يربى الانسان عليها وهي لها علاقة بالاصلاح - 00:40:40

بهذا اه الاعتبار. صار الان كم موجب من موجبات الحديث عن قضية الاخلاق من ناحية علاقتها بالاصلاح الموجب الاول ما هو نعم واذا اعتبرنا ما قبلها انه الموجب الاول هو انها مركبة في الشريعة - 00:41:01

الموجب الثاني ان كثيرة من مضخات الافساد متوجهة للناحية الاخلاقية الموجب الثالث ان كثيرة من المشكلات الموجودة في الاوساط الصالحة وفي الاوساط الدعوية والاصلاحية هي مشكلات اخلاقية او تعالج بتنمية الجانب اه الاخلاقي المتعلق باصول الفضائل وما يتعلق بها - 00:41:21

هناك مشكلة اعمق نوعا ما او سبب اعمق نوعا ما ولكن اه اختصاصي ايض برأيكم في موضوع يجعل قيمة الملف الاخلاقي مهمها ولكنه

موضوع تخصصي، جيد له علاقة بقضية الالحاد جيد - 00:41:47

هل هناك آهل يمكن ان يستقل العقل البشري بانتاج الاخلاق - 00:42:06

العربي في القرن السبع أو الثامن عشر الميلادي التي في القرن الثامن عشر فيما يعرف بعصر اسويير ٥٥:٤٢,٢٤

وتنتج الأخلاق وهي المرجعية في كل ذلك المرحلة الثانية هي مرحلة الصراع - 00:42:43

للباثات الاخلاق ام انه يمكن لنا باعتبارنا بشرا من جهة عقولنا ان نأتي بالاخلاق. مع الاتفاق على ايش - 00:43:01

على، أهمية الأخلاق، ثم انتقلوا إلى مرحلة ثالثة وهي، المراحل التي نشاهدها اليوم وهو، من يقفوا، انه اصلافه، اهم

ان اصلا هناك اخلاقا يمكن ان تكون متفقا عليها. وبالتالي صارت حالة السيولة - 00:43:24

التي لا حدود لها وبالتالي صرنا نرى حالة البهيمية التامة التي نشاهدتهااليوم في كثير من الـ

الجنون فيما يتعلق بالمثلية أو بالشذوذ والترويج لذلك ومحاربة من لا يؤمن بذلك أو حتى في تبني كثير من الخيارات - 00:43:41

ليس هناك اشكالا في عدم وجود الاخلاق اصلا بعد ان كان الصراع على ايش - 00:44:02

اربطا وثيقا بين العقيدة وبين الاخلاق وبالتالي - 00:44:22

اللهم إنا نسألك مددك ونمدحك ونبارك فيك ونستعين بك على كل خطيئة ونستغفلك عن كل ذنب ونستعين بك على كل مرض ونستغفلك عن كل مأثم ونستعين بك على كل مكروه ونستغفلك عن كل مخاطر ونستعين بك على كل محن ونستغفلك عن كل محن ونستعين بك على كل محن ونستغفلك عن كل محن

من الكتب التي الفت باستصحاب هذه المشكلة كتاب محمد عبد الله دراز رحمة الله تعالى اللي هو كتاب الحديث عن قضية الاحتفاظ هو موضوع الصراع بهدي أسمحية الفاسقية الفخرية فيما يلي عرض بغير رأي الأحاديث ومرجعياتها -

00:44:57 - القرآن في الأخلاق دستور كتاب طيب العظيم النبأ إيش هو ما عنده إلا

دستور الاخلاق في القرآن كتب محمد عبدالله دراز رحمة الله تعالى هذا الكتاب باستصحاب المشكّلة الفكرية الالهائية في مرجعية

الباب - 00:45:23 الاحق وهو لم يعني بها من تاحيه الصراع وإنما عرض النظام الاحافي الاسلامي باستصحاب وجود المتراعه المرجعية في هذا

واضح واضح ولا مو واضح ولذلك حقيقة الكتاب عميق جدا وهو مهم للمعтинين بالناحية الفكرية الأخلاقية وان كان صعبا حقيقة يعني
عما طالب المترددين والعادين: ليس الكتاب في التأسيس الاخلاقى العادم هو تكامل عن النظرة الأخلاقية - 45:45:00

على حد سبب المبدعين والمبدعات يعيشون أسلوب حي المبدعين المبدعات. هو يعيشون أسلوب حي المبدعين والمبدعات.

الاسلامية ويتكلّم عن كيف تؤسّس هذه النظريّة في المسلمين ولذلك يتكلّم عن قضيّة الالزام والمسؤوليّة والجزاء والنية والدّوافع وعن الجهد وما الى ذلك. لكن الذي يعنينا جميعا في كتاب دستور الاخلاق في القرآن هو القسم الثاني. قسم الثاني قسم عملي -

00:46:05

00.40.05

وجمع هذه النصوص مثل ما مثلا كتاب الأدب - 00:46:25

آآ بجمع الاحاديث في الادب ها او كتاب ف. السلوک او كتاب

او خمسین صفحه وقسمها على الموضوعات - 00:46:39

جيد ويعني عرضها باعتبار يعني خلنا نقول باعتبار تفصيلي

مجالس في التفسير. يعني واحد يأخذ هذا القسم الثاني ويعني يعمل فيه مجالس تدبرية. من ناحية التقرير - 00:46:53

الأخلاقي في القرآن واضحة الفكرة لأن هو القسم الأول من كتاب كان نظريا في التأسيس النظرية الأخلاقية والقسم الثاني في تقرير الناحية العملية من اه من ناحية الكتاب اه العزيز - 00:47:10

آآختاما ايها الكرام من اراد ان يكون ثابتا على دينه في هذا الزمن ومؤثرا ومصلحا ومؤديا رسالة الاسلام بشكل صحيح وآآقادرا على التحرك في الواقع بمفاهيم الاسلام التزاما وتأثيرا فلا يمكن له ان يقوم بذلك على وجهه الا اذا كان المكون الاخلاقي اساسيا في بنائه هو - 00:47:23

لان المصلح يواجه من التحديات والاشكالات ومن خلطة الناس ما لا يمكن معه ان يستمر على طريق الاصلاح الا بقوة المكون الاخلاقي داخل نفسه الصبر على اذى الناس العفو واحدة من التوصيات الواضحة من الله لرسوله صلى الله عليه وسلم والتي - 00:47:53
ينالها بعده كل مصلح بعده واعرض عن الجاهلين وامتحن الله بها بعض من قبله فقالوا اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا لكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين. ثم امتداح عام لعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون - 00:48:18

قالوا سلاما لاحظوا واعرض عن الجاهلين اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين هم عن اللغو معرضون مثل هذه القضايا اساسية في طريق المصلح. لا يمكن للمصلح ان يسير في رسالة اصلاحية دون ان يتعرض له الجاهلون - 00:48:38

والمستهذون والمشككون ولا يمكن للمصلح ان يتلزم مثل هذه التعليمات او الوصايا التي اوصى الله بها انباء نبيه دون ان يكون المكون الاخلاقي قويا داخل نفسه والا فكيف يمكن له ان يصبر - 00:48:55

وان يتحمل وان يتغاضى وان يعفو وان يتجاهل وان اذا لم يكن قد ربى نفسه على انه قادر على ايش قيادتها وتوجيهها اه الله سبحانه وتعالى يقول ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة - 00:49:12

والموعظة الحسنة وجادلهم والتي هي احسن الى اخره من النصوص المتعلقة بالسياق الدعوي والتي لا يمكن التزامها الا المكون اه الاخلاقي آآ في ختام هذا اللقاء ندعوا الله سبحانه وتعالى بالدعاء الثابت عن نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:49:29
فيما يتعلق بالاخلاق وهو آآ دعاء عظيم وآآ ثابت عنه عليه صلاة الله وسلامه وهو يبين اهمية آآ الاستحضار او يبين استحضار النبي صلى الله عليه وسلم من الباب الاخلاقي - 00:49:47

فكان يدعو عليه الصلاة والسلام اللهم اهدني لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت واصرف عنى سيئها لا يصرف عنى سيئها الا انت. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق. لا يهدى لاحسنها الا انت. واصرف عننا سيئها. لا يصرف عننا سيئها - 00:50:00

آآ الا انت قالت عائشة رضي الله تعالى عنها حين سئلت عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن. نسأل الله ان يصلي ويسلم ويبارك على عبده ورسوله محمد. ثم جزاكم الله خيرا على الحضور. اذا كان في - 00:50:22

سؤال او شيء فنفضلوا المجال مفتوح ايه لكن على طاري الغضب على طاري الغضب ذكرتني الله يذكرك بالشهادة آآ ترك الغضب ترك الغضب هو من اصول الاخلاق الحسنة وقد اه قال النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه رجل يستوصيه قال - 00:50:38
لا تغضب فردد مارا قال لا تغضب الامام عبدالله بن المبارك فيما اذكر فسر حسن الخلق قال ما حسن الخلق؟ قال حسن الخلق ترك الغضب فسر حسن الخلق بترك الغضب وهذا فاتني ان اذكره في المركزيات الاخلاقية يعني من اهم مركزيات الاخلاق قضية ترك الغضب - 00:50:59

وطبعا تعرفون ترك الغضب هو امر بترك ايش اتباعه لانه الغضب كشعور انفعالي اه ليس باليد ان هو يترك او لا يعني او لا يترك. وانما الغضب كمقدمات واسباب هي التي يتوجه اليها - 00:51:22

الوصية بان ان تجتنب اسباب اه الغضب وادا حصل الغضب يتبع الانسان وسائل التي يعني يستعذ بالله من الشيطان الرجيم الى اخره طيب انت كان سؤالك انه السفه ايه يعني الطيش صورة من صورة السفر - 00:51:42

من صور السفن اي نعم والاخلاق ايوه ايش هذا سؤال جميل ايش اوجه التشابه بين التزكية والاخلاق طبعا يمكن ان يشتراك او

تشترك كثير من من مفردات التزكية مع مفردات الخلق - 00:52:01

فهما ليسا مفهومين منفصلين تماماً لكن التزكية كمفهوم عام فيه مكون تعبدى قلبي وفيه مكون سلوكي اخلاقي في التزكية اسم عام فنحن نقول مثلاً للشخص الذي يحقق التوكل والابناء والخشية هذا شخص صاحب تزكية - 00:52:24

ونقول للشخص الذي عنده كف الغضب والعفو والحلم هذا شخص صاحب تزكية فالذي يجمع بينهما يكون قد جمع بين مكونين اساسيين في التزكية المكون القلبي التعبدى المحسن والمكون الاخلاقي السلوكي العملى - 00:52:52

وبلا شك انه كلما زاد المكون التعبدى القلبي سهل على الانسان ان يتخلق سلوكيًا بالاخلاق اللي هي داخلة ضمن اسم التزكية العامة فالذى آآ مثلاً آآ الصبر الصبر هو يعني خلنا نقول هو نتيجته عملية - 00:53:13

اوه سواه تشمل في الصبر على الاقدار او الصبر والصبر على الاقدار انواع متعددة من من جملتها الصبر على اه اقدار الله المتعلقة باذى الناس مثلاً جيد هنا الان الجانب الاخلاقي واضح تماماً - 00:53:34

من اعظم ما يعين على هذا الجانب الاخلاقي من جهة اعمال القلوب ايش لا هو التسكين اسم العام بس من ناحية اعمال القلوب ايش ايش العلاقة بين الصبر وبين ايش - 00:53:49

الرضا بس ايه اليقين اليقين سبب اساسي لتحقيق نتيجة الصبر ولذلك ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال الصبر نصف الدين واليقين الدين كله الصبر واليقين بينهما علاقة يعني واضحة تماماً كلما ازداد اليقين ازداد الانسان تأهلاً لان يصبر - 00:54:04

ايش اللي يصبرك يعني ايش اللي يصبرك سواه على اقدار الله سبحانه وتعالى المصائب او الذي يصبرك يصبرك عن معصية الله او الذي يصبرك على طاعة الله ايش اللي يصبر - 00:54:30

آآ يعني خلنا نقول من يتعرض لادعاء الاسلام ومواجهتهم ويريد ان ايش الذي يصدره ايش الذي صبر السحرة امام تهديد فرعون؟ اليقين وبالتالي نفس الشيء ما الذي يمكن ان يصبر الانسان على - 00:54:42

اذى الناس وما يتعلق به ويحمله على كذا اليقين. فهنا العلاقة بين اعمال القلوب وبين الاخلاق. يعني صارت التزكية مظلة تشمل النوعين النوع التعبدى القلبي والنوع الاخلاقي السلوكي - 00:54:57

واضح الفكرة؟ وبقدر قوة الجانب القلبي التعبدى بقدر ما يفيض على الجانب الاخلاقي السلوكي فهذا هي العلاقة بين الامرین اتفضل استاذ جميل لماذا جاء التفريق بين الدين والخلق آآ - 00:55:12

هذا مثل قول الله سبحانه وتعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر فالتوافق بالصبر هو داخل ضمن ايش لا خلينا في القريب التواصي بالصبر داخل ضمن ايش - 00:55:32

لا في الاقرب من التواصي بالصبر داخل ضمن التواصي بالحق والتواصي بالحق والتواصي بالصبر داخل ضمن عمل الصالح الذي امنوا وعملوا الصالحات والعمل الصالح بالتواصي الذي هو داخل فيه داخل في ايش - 00:55:51

الايمان مثلاً من كان عدواً لله ولملائكته ورسله وجبريل وميكال طب جبريل وميكال هم من ضمن الملائكة ولكن اتى ذكرهما مفردتين من الاسم العام الملائكة. نفس الشيء اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه. الخلق من الدين - 00:56:12

ولكن ابراز الخلق هنا هو يعني لانه من المهم ان يبرز في هذه الناحية اللي هو الناحية المتعلقة الناحية الاجتماعية والناحية الزواج ومن ناحية التعامل مهم جداً ان ينظر الى الدين باعتباره - 00:56:42

ما يتعلق بالالتزام الفرائض والكف عن المحرمات وبالخلق باعتباره ما يتعلق بالتعامل مع الناس وبمركزتي في الدين بلا شك اي نعم اي نعم نعم وايضاً للقضايا الاخلاقية نعم صحيح هذا كلام صحيح - 00:56:59

ولكنها الطبائع الاخلاقية او اول شيء هناك اشياء اخلاقية جبلية يفترق فيها الناس ليست موحدة هناك امور موحدة يجبر الناس مثلاً على قضية الرحمة مثلاً في الأساس يعني من حيث الاصل لكن قد بعد ذلك تغير الرحمة اقصد حتى ولو تتمثل في الصور - 00:57:31

يعني خلنا نقول مثلا في رفظ اه تعذيب الاطفال مثلا طيب وهناك امور جبلية يجب عليها اناس دون اناس مثلا الحديث المشهور ان فيك قصلتين يحبهما الله الحلم والانة قال يا رسول الله - 00:57:53

هل جبت عليها ام كذا؟ فقالوا لا بل جبت عليهما فنعم الاخلاق يوجد بعض الناس فيهم طبائع معينة طبعوا والله سبحانه وتعالى فرق بين الطبائع وايضا الحديث الآخر المشهور في السنن - 00:58:12

انه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس صنفهم الى اربعة اصناف قال منهم سريع الغضب سريع الفيء ومنهم سريع الغضب بطيء الفيل ومنهم بطيء الغضب بطيء الفيء ومنهم بطيء الغضب سريع الفيء - 00:58:25

الفيء اللي هو الرجوع يعني بطيء الفيء يعني يرجع ما يرجع من حالة الغضب الا وخيرهم ايش بطيء الغضب سريع الفيل. الا وشرهم سريع الغضب بطيء الفيء. الان هذي مثل ما تفضلت هاي طبائع - 00:58:44

طبعا طبع الله الناس عليها ولكن الحديث هنا لا يتوجه الى مجرد هذه الطبائع لأن هذه الطبائع ايضا يدخل عليها المكون الديني فينميها ويعزز صاحبها يعني يهذب بالضاد بالضبط وبالتالي كلما كان المكون الديني عند الانسان - 00:59:04

على كانت قدرته على ان يلجم نفسه عن مساوى الاخلاق وعلى ان يقود نفسه الى محاسن الاخلاق اعلى واقبر وهكذا تأتي العلاقة بين المكون الطبع البشري وبين المكون الديني. وقد ينتسب الانسان الى الدين ويكون مسلما فعلا ولكن - 00:59:26

انه مقصرا تقصيرا شديدا في الجانب الخلقي فيكون هذا نقصا في دينه وان كان هذا من طبعه اذا اذا دخل في دائرة يعني خلنا نقول ترك خلق واجب او الدخول الى خلق آآ محرم. طبعا هو الفكرة اصلا انا اشرت اليها انه انه من فوائد معرفة مركزيات الاخلاق التركيز عليها - 00:59:46

في التربية والدعوة اه وليس معنى التركيز عليها هو اهمال ما سواها بل ان من جملة التركيز عليها باستصحاب ما الذي يدخل فيها من اخلاق تفصيلية وما الذي يتربى عليها من لوازمه؟ لانه لو تتذكر كلام ابن القيم انه العفة وينشأ عنها كذا وكذا

فهي اخلاق تفصيلية ناشئة - 01:00:07

عن هذا الخلق الاكبر وبالتالي في التربية والدعوة ينبغي التركيز على هذا الخلق الاكبر مع مراعاة ان هناك اخلاقا جزئية تدخل ضمن هذا الخلق الاكبر فيراعى تراعي جميعا لكن ميزة - 01:00:33

تستحضر نعم وقد تستهدف هي بعينها اه لانه تعرف هذا ليس نصا توقيفيا من النبي صلى الله عليه وسلم او من الله سبحانه وتعالى وانما هو اجتهاد فهذا الاجتهاد مثلا من ما ابن القيم رحمة الله تعالى اجتهاد مفید جدا بحيث انك انت تنتبه انه هذا رأي احد الائمة والعلماء في اصول الاخلاق لكن ليه ابن حزم خالقه - 01:00:49

في بعض الاخلاق مثلا جيد آآ عبارة ابن المبارك آآ حسن الخلق هو ترك الغضب هذا يدفع ترك الغضب الى عنوان اكبر فهي مسألة اجتهادية في تحديد مثل هذه القضايا فما تجعل الانسان يقف فيها عند نص واحد ويتعامل معه آآ كأنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:11

وانما يتعامل معه باعتباره نصا ارشاديا مفيدة مهما آآ يحدد قضية من قضايا الاولويات ولا بأس اه بجمع الاقوال الاخرى وبالتالي قد يخرج الانسان سبعة او ثمانية مثلا من اصول الفضائل. جيد؟ فيرکز عليها. مثلا الحياة مثلا - 01:01:31

الحياة آآ مثل ما ذكر ابن القيم وهو رأس كل خير وقبل ذلك في الحديث تعرف النبي صلى الله عليه وسلم الحياة لا يأتي الا بخير.

الحياة من الایمان آآ وبعكس ذلك اذا لم تستحي - 01:01:48

فاصنعن ما شئت وبالتالي هنا واضح انه الحياة هو من الاصول. جيد فهل تفرد او تجعله ضمن العفة؟ الامر اصطلاحي لكنه في الاخير هو من الاصول واضح الفكر؟ فهي يعني تؤخذ بهذه المساحة الاجتهادية الواسعة يعني - 01:02:01

في عبارة ايضا لابن القيم جميلة اه يتحدث فيها عن اه اصول الاخلاق في القلب الاصول خلينا نقول الاصول التي يمكن ان تدفع الى اخلاق سيئة. وهي موجودة في القلب - 01:02:17

كان يتكلم عن سؤال جميل جدا يقول كيف نتعامل مع هذه الاصول الاخلاقية القلبية التي يمكن ان تدفع الى امور من السوء وشبه

هذه الاصول الاخلاقية يعني مثل الغضب جيد - 01:02:36

وعزة النفس وما الى ذلك لانه هذى عزة النفس تقود ممکن الى الكبر وما الى ذلك جيد فهو شبهها بنهر متوجه الى قرية نهر او سيل متدفع متوجه الى قرية - 01:02:51

يقول احنا عندنا خيارات اما ان نضع حاجزا على نفس النهر يقول ولكن احيانا لقوة التدفق قد يكسر هذا الحاجز واما ان نضع حاجزا على القرية جيد يعني حاجز على النهر اللي هو انك تحاول تمنع اساس الخلق اصلا - 01:03:04

بحيث انه يعني يمنع هذا الخلق من داخل النفس ما يخرج اصلا ولا يكون له اي صورة اما عن القرية اللي هي النفس والقلب فانه لا الخلق هذا موجود لكن تحمي قلبك منه - 01:03:23

واضح فهو ما يتبنى واحد من هذى الخيارين وانما يتبنى الخيار الثالث اللي هو ايش ايوه انه يوجه مجرى الماء هذا والنهر الى ارض اخرى آآ تقبل هذا الماء ارض صالحة. يعني ان تصرف اصول هذه المعانى الى المعانى الصحيحة منها - 01:03:36

فان يبقى الانسان على الغضب وعلى عزة النفس وعلى كذا ولكن يصرفها في آآ مقاومة اعداء الله وفي عزة النفس في الحق والخير وفي وهنا تجي ا في او انه هذه المشية لا - 01:03:57

الله الا في هذا الموضع وفهمت الفكرة يعني خلينا نقول مثل هذه ليست هناك تعارض بين كظم الغيظ وبين الغضب لله لانه كظم الغيظ ليس معنى الانسان لا يبالي ولا يحس - 01:04:13

ولكن معناه انه يكظم غيظه في الموضع الذي يحب الله منه ان يكظم فيه غيظه يعني يطلق فيه غضبه يعني خلنا نقول قوته في الموضع الذي يحب الله فيه منه - 01:04:27

ذلك اللي هو الغضب لله ولرسوله الغضب على اذا انتهكت حرمات الله سبحانه وتعالى ولذلك تعلم هذا هو المنصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم في اخلاقه انه آآ عائشة تقول ما ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده امرأة ولا صبيا ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله - 01:04:48

جيد فهو نفس الرجل عليه صلاة الله وسلامه ليست القضية انه لا وانما القضية انه يملك نفسه في المواطن التي يستحب فيها امتلاك النفس واه يعطي اه نفسه قوتها واه يعني ما تقتضيه في مواطن - 01:05:09

آآ ما تقتضيه مواطن الجهاد في سبيل الله وما الى ذلك فهي هذى الموازنة فليس مطلوبا من الانسان ان يزيل من نفسه آآ اساس معنى الغضب ولا اساس معنى عزة النفس ولا بالعكس - 01:05:30

ولكن يوجهها بحث انه آآ تنزل في منزلها الصحيح ابن القيم في مدارج السالكين هذا سؤال جيد آآ من صورة تلبيس الموجودة في الواقع اختزال مفهوم الاسلام باصول الاسلام في الجانب الاخلاقي - 01:05:46

او في خلق معين من الجانب الاخلاقي ولا شك ان الاشكال اختزالها اشكال اكبر يعني اختزالها في جانب معين من الجوانب الاخلاقية. يعني مثلا التسامح شخص يقول انه الاسلام اصلا قائم على فكرة التسامح - 01:06:06

وهذا خاصة في فيما يفهم في السياق المعاصر يعتبر تلبيس يعتبر تلبيسا للدين او تلبيسا في عرض الدين مهم جدا ان تعرض حقائق الاسلام بالطريقة التي تعبر عن الاسلام نفسه - 01:06:23

واهم ما يعبر عن الاسلام نفسه هو ما يتعلق بكلمة الاسلام والاسلام او كلمة الاسلام متعلقة بمعنى الاستسلام لله سبحانه وتعالى. العبودية لله والعبودية لله هي عبودية لله بمقتضى ما امر ونهى - 01:06:42

والامر والنهي الالهي موجود في الوحي الذي انزله وبالتالي الاسلام قائم على قضيتيين على قضية العبودية لله على منهجه وطريقه او على صراطه جيد هذا هو الاسلام وبالتالي توضيح مرجعية الوحي - 01:07:00

وانها هي الاساس و آآ ما يتعلق بعبودية القلب لله سبحانه وتعالى والاستقامة على امره طب اين تأتي هذه اين تأتي الاخلاق تأتي من ضمن ما جاء به الوحي من الفضائل والامور حتى وجعلها مركبة واساسية - 01:07:18

فهي بحسب السياق. لكن ان يعرض الاسلام عرضا لا يميزه ولا يبين حقيقته. وانما يعطي بعض المشتركات الانسانية التي يشترك فيها

مع الثقافات الالخرى هذا غش وتدليس وعرض آآ مشوه للدين - 01:07:36

يظن بعض الناس انه بذلك يحب الناس في الاسلام تحبيب الناس في الاسلام تكون بالحكمة في الخطاب بقضية يعني آآ الحكمة بخطاب التفصيل فيها بما بما يتعلق بها. لكن ان يكون القضية بانه افرغ الاسلام من مضموني - 01:07:55

هذا فيه اشكال لكن مثلا ان ابرز بعض الاخلاق الاسلامية التي اعرف ان الطرف المخاطب يحبها وتأثر فيه مع عرضي لبقية اصول الاسلام هذا من الحكمة في الخطاب واضح الفكرة - 01:08:15

يعني ليست القضية انه انا اعرف انه هو يحب الكرم مثلا والجود او مثلا امرأة ابناؤها عاقون بها ملقوها القوها في دار العجزة في مثلا اي بلدة من البلدان الغربية ولا في اي مكان - 01:08:32

فانا اتي اعرض لها الاسلام ابين لها ما هو الاسلام ثم ابين جانب بر الوالدين في الاسلام وكيف ان الاسلام اعتنى بالام هذا ليس تشويها هذا خطاب فيه حكمة جيد - 01:08:47

لكني ايضا اعرض اساس الاسلام واساس الدين توحيد الايمان بالله الايمان بملائكته الى اخره. واضح الفكرة فمن جملة الحكمة في الخطاب ابراز بعض الاخلاق الاسلامية اذا اعرف ان هي ممكن ان تؤثر في المخالف او يفتقدها المخالف ويسعى لتحقیله - 01:08:58

لكن ان الغي قضية اساس الدين والاسلام واعرضه خاصة اذا كانت القضية يعني تحت عناوين او شعارات التقریب بين الادیان وما الى ذلك وانه ترى احنا كلنا حباب وانت يعني في في خلف القاعة فيما يتعلق بالواقع - 01:09:16

مدعوس عليك ومخوذة حقوقك والناس متکبرة عليك في في كل مكان ثم انت وانت الضعيف المقهور المستضعف تأتي وتقول ديننا دين التسامح والمحبة والاخوة والوئام ولا يرى فرقا اصلا بين - 01:09:33

كذا وبين الكذا والى اخره. طب على الاقل عزة نفسك وكرامتك يعني يعني وكأنك امام حالة من من التسامح العظيم والمحبة الكبيرة والورود تنشر في كل مكان وانت تلتفت الى واقعك ستجد انك مستضعف انك مستضعف مقهور الى اخره - 01:09:50

هذا خلاصة الجواب يعني طيب تفضل والله السؤال مهم جدا وهو آآ يعني يعيده فقط حتى اذا كان احد ما سمع السؤال انه ما اسباب ظهور بعذ النقص الاخلاقي والاشکال الاخلاقي في بعذ الاوساط الصالحة والدعوية - 01:10:07

اه هو الكلام متعلق بالنفس البشرية ومدى ادراك تقلبها ومشكلاتها ومدى ادراك اهمية التزكية الدائمة على طول الطريق من اول ما يكلف الانسان الى ان يموت لانه احنا عندنا اسباب متعددة. البعض - 01:10:25

البعض يكون السبب ليس هو انه لم يتعلم اصول الاخلاق ولا انه لم يتربى عليها ولكن يكون السبب انه لم اه يستصحب اهمية الاستمرار مع هذا المكون الاخلاقي والمكون التزكوي على طول - 01:10:46

طريق بمعنى انه خلاص احنا عارفين درسناها زمان والموضوع التزكية وال المجالس الایمانية والكذا درسناها زمان. اه الان ممكن الواحد يكون مسؤوال عن اعمال دعوية كثيرة ومسؤول اداري كبير وعنه اشغاله كثير وهو يعني ناوي الخير - 01:11:02

لكن ما عاد في وقت للمجالس الایمانية ما عاد في وقت الوقفة مع النفس ما عاد في وقت لكتذا عدم ادراك قيمة الاستمرار في كون التزكوي الایمان المتجدد المتعلق الامور القلبية والامور الاخلاقية السلوكية هو جزء من القضية - 01:11:20

هذا مشكلة عدم التجديد الایمانى الدائم مشكلته انه يراكم الامراض القلبية ومراكمه الامراض القلبية يجعل الانسان غير منتبه لها بعد مدة هي تنشأ وتتراءكم تحدث حالة مثل الصدأ او التكليس او شيء بحيث ان الانسان يعني لم تعد العجلة الایمانية القلبية عنده تدور بسلامة - 01:11:39

تصبح ثقيلة وهذا النقل قد لا يبصره الانسان او يبصر بعض اثاره وبالتالي حين نقول ان من مركزيات الاصلاح التزكية ومركزيية التزكية ومركزية الاخلاق وان تكون على طول الطريق وان تكون دائما وان لا ينقطع الانسان - 01:12:06

عنها وعلاقة بالقرآن والورد القرآني وعلاقة بكتذا الى اخره هو هذا من اهم ثمراته ازالة هذه التكليسات وازالة هذه النكت السوداء التي نكتت على طول الطريق هذا واحد اخرون السبب هو انهم لم يتربوا اصلا - 01:12:21

على اهمية التزكية ولا على اهمية الاخلاق بمعنى انه التكوين هو مثلا تكوين معلوماتي شرعي محض فقط فهذا هو المكون الاساسي بينما يعني المكون الاخلاقي قد يكون في الذهن يعني اثناء التكوين هو امر تكميلي حسن ان وجد فهو - [01:12:42](#)

وان لم يوجد فهو غير مشكلة. فهذا سبب اخر من الاسباب السبب الثالث احيانا وهو له تعلق السببين السابقين لكنه هذا من الجهة الاخرى الخارجية. وهي كثرة المowanع والعوائق او خلنا نقول كثرة - [01:13:00](#)

الاسباب الدافعة الى الانحراف في اسباب كثيرة جدا تدعوا الى الانحراف آآ الانسان يبدأ صغيرا ثم يكبر يبدأ المكتسبات التي اه تحيط به تكون صغيرة ثم في مرحلة من المراحل يكتشف الانسان انه امام مكتسبات هائلة - [01:13:15](#)

مكتسبات في الجمهور مكتسبات في السمعة مكتسبات في الجاه مكتسبات في المال مكتسبات في الى اخره وهذا المكتسبات هي اه سبحان الله يعني الاختلاف في التزكية يجعل النظر مختلفا اختلافا هائلا - [01:13:34](#)

بين نوعين من الناس امام هذه المكتسبات. المكتسبات اللي هنا قلنا مثلا الجمهور المال الجاه الى اخره هناك نظر يرى ان هذه المكتسبات هي من اهم او خلنا نقول واحدة من الطرق او من الوسائل التي يمكن - [01:13:50](#)

ان يدخل بسببها الجنة فهو دائما يفكر في لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ودائما يفكر في من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه غير انه لا ينقص من اجرهم شيء - [01:14:09](#)

وهكذا وهذا المكون التزكي يكون عنده عاليا في الاستحضار عنده اعلى من المكتسبات الاستحضار يعني هو دائما الاستحضار عنده يكون قادرا به على ان يعني يجمع الامور والاحاديث - [01:14:26](#)

فينظر اليها بعين مستحضرها فيها ما الذي ينبغي ان يكون هذا واحد تاني تكون هذه المكتسبات هي السبب او من اهم الاسباب في دخوله الى النار لانه هذى المكتسبات تكون هي الاساس الذي ينظر من خالله بدل ان تكون المفاهيم التي يؤمن بها هي التي ينظر من خالله - [01:14:47](#)

والقضية هي في القلب آآ يعني هذى المصاب والشروع قد تكون سببا لدخول الانسان الجنة حين يكون استحضاره اعلى منها فهو قادر على ان يكيفها تحت عنوان - [01:15:09](#)

قدر الله وتحت عنوان انه يجب علي ان اصبر وتحت عنوان انا لله وانا اليه راجعون واخر تكون المصيبة اكبر من مفاهيمه فلا يستطيع ان يكيفها بناء على المفهوم وبناء على العقيدة والایمان - [01:15:27](#)

وانما يجعلها هي التي تحكم على ايمانه وعقيدته فبقلتها تولد عنده اسئلة لماذا وماذا فعلت حتى يصيبني الله بكتذا والى اخره في الاخير الانسان هو الانسان والحدث هو الحدث ولكن الفرق بمقدار ما يؤمن به ومقدار ما يستحضره - [01:15:42](#)

فهذا هذا يعني اقصد هو ليس سهلا ابدا بل هو يعني خل نقول خلاصة التزكية ان تصل الى القدرة على الاستحضار واطر اثر سلبي من فقدان التزكية هو عدم القدرة على الاستحضار - [01:16:01](#)

اللي هي الغفلة بالضبط فهي هذى خلاصة التزكية يعني خلاصة التزكية القدرة على الاستحضار وخلاصة فقدان التزكية هي الغفلة هذه هي والله اعتقد انه في فرق نعم بين بعض المكونات التي كانت لدى المتقدمين - [01:16:19](#)

ويبين بعض المكونات المعاصرة في انشاء حالة اخلاقية او فقدان المعنى الاخلاقي آآ اعتقد ان السبب او ان ما كان موجودا هو ما يعني خلينا نقول احب ان اسميه الثقافة المعاصرة - [01:16:36](#)

مركزيات الاصلاحية الثقافة المعاصرة يعني المظلال الحاكمة المعنوية التي تحيط بهذا المحيط الدعوي. هناك بعض المفاهيم ليس بالضرورة ان يتعلمها بعينها لكن الوسط كله يؤمن بهذه المفاهيم فاذا وجدت مخالفة لهذا المفهوم تكون مخالفة شاذة ومستنكرة - [01:16:52](#)

مثلا ان يوجد شخص صاحب علم كبير ولكن اه ليس عنده عنایة تعبدية هذا في السابق مستنكر ولذلك تجد الذهبي رحمه الله تعالى في السير اعلام النبلاء احيانا يقول في بعض التراجم - [01:17:12](#)

يقول آآ هكذا قال ذكر شخص ذكر شخصا قال وهكذا اهل العلم او اهل الحديث يجمعون بين العلم والعبادة لما يقول لك وهكذا هم

هو يتكلم عن سياق فيه ثقافة معيارية سائدة اصلا - 01:17:29

جيد؟ ولذلك لم يكن غريبا عندهم ان يكون طالب العلم ورد ثابت من القرآن خلاص هذا اساسي يعني جيد او ان يكون احيانا هم بس السؤال اللي عندهم انه كم يصلني من الليل بس ما في سؤال انه هل يصلني من الليل ولا ما يصلني من الليل - 01:17:45
انه طالب علم او الشيخ انه هل يصلني قيام الليل ولا ما يصلني قيام الليل؟ هذا السؤال غير مطروح هو السؤال انه ممكن كم يصلني مثلا؟ فهمت الفكرة هاي ثقافة تكون سائدة تؤثر على حال الحالة الطلابية تؤثر على كذا. اه تجدها سابقا تتمثل في امور كثيرة جدا - 01:18:03

ولذلك كما قلت لك يعني افتح اي كتاب من كتب السير ستجد ان ذكرهم للجانب التعبدي والاخلاقي والتذكوي في المترجم له وان كان من علماء المسلمين الكبار يأخذ الحظ الاكبر - 01:18:22

ثم يتحدثون عن علمه آآ في طبعا حتى في التاريخ يوجد حالات فيها نقص. يوجد حالات فيها خلل. يوجد حالات فيها اشكال في المرحلة الحالية اه اعتقاد ان الجانب الاكاديمي له جزء من احداث الخلل. جزء من سبب احداث الخلل ليس الوحيد - 01:18:35
وهي وهو ان الجانب الاكاديمي يعني حصل القضية في الجانب المعرفي حصل القضية في الجانب المعرفي وفكرة اللي ترتيب الوظيفة على الشهادة على الكذا ماشي قد تكون هذي ظرورة اصلا - 01:18:58

باعتبار التنظيم العام الترتيب لكن انا اتكلم عن الثمرة في الاخير انه فكرة ان انه السبب الاساسي لدخول طالب العلم لاقسام الشرعية والاسلامية هو ان يجد وظيفة مناسبة عند كثير من الناس هذا يعني جزء من الخلل والاشكال - 01:19:13

ان يعتني المدرسوون او حتى خارج الاطار الاكاديمي. بالجانب العلمي النظري المحضر ولا يعتني بالجانب التربوي الایمانى التذكوي هذا موجود بكثرة في واقعنا اليوم وبالتالي هو جزء من الخلل وجزء من المشكلة - 01:19:31

وهذا كما قلت ليس منحصرا في واقعنا اليوم له امتدادات تاريخية معينة. وبالتالي اذا نتكلم عن اصلاح لابد من الاصلاح في المنابع الاساسية المنابع الاساسية اللي هي اول اولى الاماكن التي يتصل بها الطالب الذي في المستقبل سيكون عالما او داعية - 01:19:48
اللي هي التحفيظ والمحضن التربوي والمدرسة الشرعية والمعهد الاسلامي فانا برأيي ان الاصلاح الحقيقي ينبع من هذه الامور الاساسية هذه اذا لم يصلح الوضع فيها في ما الذي يتلقاه الطالب - 01:20:05

هل يتلقى القرآن كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يلقي الصحابة او يكتفي بالحفظ واداء التلاوة هل في المعاهد الشرعية يكون هناك عناية بالاعمال القلبية والتذكوية او القضية منحصرة - 01:20:24

في الجانب العلمي النظري. اذا لم تصلح الدوائر الاولى التي يتصل بها الطالب فبرأيي انه المشكلة في النهاية ستظل دائمة والاصلاح الحقيقي يكون باصلاح هذه الدوائر الاولى. لانه هي التي ستخرج المؤثرين آآ يعني خلنا نقول النافعين وما الى ذلك. ولذلك - 01:20:39

يعني حتى ترى الثمرة في مثل هذا النوع تحتاج الى سنوات حتى ترى الثمرة اللي هي انت جالس تصلح في المضخة الاساسية التي تضخ العاملين والمصلحين وبالتالي بقدر ادراكك لجوانب النقص الموجودة في المضخة الاساسية بقدر ما تفهم كثير من المشكلات - 01:21:01

التي حصلت في المال واضحة الفكرة مصطحة من اثنائه نعم. طيب الله يعطيكم العافية. بالنسبة اه قضية آآ هل الا نوسع مفهوم الاخلاق بحيث يعني نقول هو حسن التعامل مع الله سبحانه وتعالى بدل ما نقول انه هو الجانب الاخلاقي المفاهيمي السلوكي الاخلاقي السلوكي - 01:21:21

القضية يعني ليست كذلك هي القضية فيها اعتبارين او فيها اعتباران الاعتبار الاول الاعتبار العام المتعلق بالعبودية لله سبحانه وتعالى في الاعتبار العام نقول كل آآ يعني خلنا نقول كل ما يدخل تحت الاخلاق لا يثاب الانسان عليه - 01:21:45
ولا يكون محلا خلنا نقول رضا الله عن العبد الا اذا كان اه يبتغى به وجه الله ابتداء واساسا. وبالتالي هو داخل تحت اسم العبودية. فنقول العبودية لله بالصلة والعبودية لله بالحلم والعبودية - 01:22:07

للہ بالعفو عن الناس هذا صحيح بالاعتبار المفهوم العام لكن هذه قضية يمكن ان تتناول باعتبارها الموضوعي المحدد. فالاعتبار الموضوعي المحدد تتحدث عن المفهوم الاخلاقي باعتباره سلوكا هيئة للنفس كما يقول العلماء في تعريف الاخلاق - 01:22:24 باعتبارها سلوكا وهيئة للنفس تتطبع بها وتنخلق بها فلا تعارض بين الاثنين واذا ذكر الموضوع بشموليته في ذكر الانسان ما يتعلق برضاء الله سبحانه وتعالى عن العبد طيب جزاكم الله خيرا على الحضور ونسأله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ويرحمنا وان يهدينا ويسددنا نسأل الله ان يتقبل منا صالح العمل - 01:22:43

واه نسائله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذا المجلس وان يجعله من الاعمال اه الصالحة وان ينفعنا بما اه تم تداوله من آآ العلوم والمعارف في هذا المجلس ونلتقيكم باذن الله تعالى في لقاء اخر. وصلي الله علی نبینا محمد وعلی الله وصحبه اجمعین -

01:23:06

01:23:26 -